خادم الحرمين الشريفين يؤكد خلال حفل منتدى الاستثمار:

المملكة تسعى لتقوية اقتصادها وجاذبيته للاستثمار

اقتصادنا قادر على مواجهة الأزمات ومنها انخفاض أسعار النفط

واشنطن - واس

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – الليلة قبل الماضية في واشنطن حفل عشاء منتدى الاستثمار الذي أقامه مجلس الأعمال السعودي الأمريكي.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل كان في استقباله – أيده الله – عمدة واشنطن ميريل بووزر، ومعالي وزير الصحة رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية المهندس خالد الفالح، ومعالي رئيس الهيئة العامة للاستثمار المهندس عبداللطيف العثمان، ومعالي رئيس مجلس الأعمال السعودي الأمريكي الاستاذ عبدالله بن جمعة، ورئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور عبدالرحمن الزامل، وعدد من المسؤولين.

عقب ذلك التقى خادم الحرمين الشريفين بعدد من رؤساء كبرى الشركات الأمريكية، الذين تشرفوا بالسلام عليه – رعاه الله–.

وفي بداية اللقاء اطلع معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار، خادم الحرمين الشريفين على ما تم من فعاليات في منتدى الاستثمار الأمريكي السعودي الذي عقد أمس الأول الجمعة، وما تضمنه من ورش عمل شارك فيها أصحاب المعالي الوزراء ومجموعة من رجال الأعمال في البلدين.

كما أعرب عدد من رؤساء الشركات الأمريكية العاملة في المملكة عن سعادتهم بزيارة خادم الحرمين الشريفين للولايات المتحدة الأمريكية والتقائه بهم وقدموا لخادم الحرمين الشريفين إيجازاً عن مشروعاتهم الاستثمارية في المملكة، مبدين سرورهم بالعمل جنباً إلى جنب مع الشركات والمؤسسات السعودية.

عقب ذلك التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

ثم شرف خادم الحرمين الشريفين حفل العشاء الذي أقامه منتدى الاستثمار بمجلس الأعمال السعودي الأمريكي .

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – كلمة خلال الحفل فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أيها الحضور الكريم : يسعدني في هذا المساء اللقاء بكم :

إن العلاقات السعودية الأمريكية هي علاقات تاريخية واستراتيجية منذ أن أرسى أسسها جلالة المغفور له . بإذن الله . الملك عبدالعزيز وفخامة الرئيس فرانكلين روزفلت.

وقد عملنا معاً جنباً إلى جنب خلال السبعين عاماً الماضية لمواجهة كافة التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة ، ولتعزيز مسيرة التعاون الثنائي لما فيه مصلحة البلدين الصديقين ودفع النمو الاقتصادي العالمي .

وتأتي زيارتنا اليوم لبحث وتطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ومناقشة قضايانا ، ولقد سرنا ما لمسناه من توافق في الآراء نحو العمل على نقل علاقتنا الاستراتيجية إلى مستويات أرحب.

وقد عزمنا على وضع الإطار الشامل لترسيخ الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتوطيدها في مختلف المجالات للعقود القادمة. بإذن الله. ، آخذين في الاعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر شريك تجاري للمملكة ، والمستثمرون الأمريكيون من أوائل وأكبر المستثمرين في بلادنا.

إن حكومة المملكة تسعى إلى تعزيز مسيرة التنمية المستدامة والمتوازنة ، وستواصل تقوية اقتصادها وتعزيز استقراره وتنافسيته وجاذبيته للاستثمار المحلي والأجنبي ، ويدعم ذلك ما يتمتع به اقتصادنا من مقومات يستطيع بها مواجهة الظروف الاقتصادية والأزمات الإقليمية والدولية ، ومن أهمها التغلب على التحديات التي يفرضها انخفاض أسعار النفط على اقتصادنا.

إن المزايا والثروات الطبيعية التي حباها الله عز وجل للمملكة توفر فرصا اقتصادية واستثمارية كبرى. وتتطلع الشركات الأمريكية العالمية بفاعلية في الدخول في هذا الفرص في مختلف المجالات بما في ذلك الاقتصادية والمالية والمصرفية والتجارية والصناعية والطاقة والتعدين والبنية التحتية التي ستعزز شراكتنا الاستراتيجية وتنقلها إلى آفاق أشمل وأوسع.

ولمحورية البترول في مصادر الطاقة الدولية وأهميته لنمو الاقتصاد العالمي واستقراره ، وإدراكاً لدور المملكة في ذلك باعتبارها منتجاً رئيساً للبترول ، فإن سياستنا كانت ولا تزال الحرص على استقرار الاقتصاد العالمي ونموه بما يوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين ويعزز الاستثمار في قطاعات الطاقة المختلفة .

أيها الحضور الكريم:

تولي المملكة الاهتمام والرعاية الكاملة للقطاع الخاص باعتباره شريكا كاملاً في مسيرة التنمية تنظيماً وتنفيذاً ، وما وصل إليه هذا القطاع من نمو وتطور وإسهام متزايد في الناتج المحلي مبعث فخر واعتزاز لنا ، ونؤكد حرصنا وسعينا المستمر لتحسين بيئة الاستثمار في المملكة .

وفي هذا الإطار فقد أصدرنا توجيهاتنا لوزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة للاستثمار بدراسة كافة الأنظمة التجارية والاستثمارية بغرض تسهيل عمل الشركات العالمية وتقديم الحوافز بما فيها العمل المباشر في الأسواق السعودية لمن يرغب منها الاستثمار في المملكة وتتضمن عروضها خطط تصنيع أو استثمار ببرامج زمنية محددة ونقل للتقنية والتوظيف والتدريب للمواطنين ، وبما يحقق المصالح المشتركة للجانبين .

وفي الختام ، أشكركم جميعاً على ما بذلتموه من أجل تعزيز العلاقات بين البلدين ويعكس روح العلاقة الإيجابية المتميزة ، راجيا لكم التوفيق والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كما ألقى كل من معالي رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي الأمريكي الاستاذ عبدالله بن جمعه، ورئيس مجلس إدارة جنرال الكتريك نيابة عن قطاع الأعمال الأمريكي جف اميلت، كلمتين عبرا خلالهما عن اعتزاز مجلس الأعمال السعودي الأمريكي لما يجده الجانب الاستثماري من دعم من قيادتي البلدين، مما أسهم في نمو وتنوع فرص الاستثمار وتطورها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين .

ونوها بعراقة التعاون بين المملكة وأمريكا في مختلف المجالات، مستعرضين الجوانب التجارية والصناعية والاستثمارية وسعي الجانبين إلى ازدهارها .

وفي ختام الحفل تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية مقدمة من مجلس الأعمال السعودي الأمريكي.

حضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالإله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير راكان بن سلمان بن عبدالعزيز، وأصحاب السمو الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء ورجال الأعمال ورؤساء الشركات في البلدين.

خادم الحرمين يستقبل بوش وكلينتون

واشنطن - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامته – حفظه الله – بمدينة واشنطن فخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية السابق جورج دبليو بوش وفخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية الأسبق بيل كلينتون، كلاً على حدة.

وجرى خلال الاستقبالين تبادل الأحاديث الودية، والآراء حول عدد من المسائل.

حضر الاستقبالين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومعالي رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد بن علي الحميدان.

التكفل بعلاج مرضى الأمراض المستعصية

الملك سلمان يأمر بإلحاق الدارسين في أمريكا على حسابهم الخاص ببرنامج الابتعاث

واشنطن -واس

حرصاً من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . على تلمس احتياجات أبنائه المواطنين والمواطنات ، والاهتمام بقضاياهم أثناء زيارته الحالية للولايات المتحدة الأمريكية ، فقد أمر . حفظه الله . بما يلي :-

١ . إلحاق الطلبة والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ، ممن استوفى شروط وضوابط إلحاق الطلاب الدارسين على حسابهم في الخارج.

٢ . تحمل الدولة اعتباراً من تاريخه نفقات علاج المواطنين والمواطنات الذين يعالجون حالياً من أمراض مستعصية . شفاهم الله . على نفقتهم الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

خادم الحرمين يستقبل سفراء الدول العربية وشخصيات إسلامية

واشنطن - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامته – حفظه الله – بمدينة واشنطن أمس سفراء الدول العربية لدى الولايات المتحدة الأمريكية، يتقدمهم عميد السلك العربي سفير الكويت الشيخ سالم عبدالله بن جابر الصباح الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله.

حضر الاستقبال معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومعالي وزير الصحة المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، ومعالي رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد بن علي الحميدان.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامته – حفظه الله – بمدينة واشنطن أمس عدداً من الشخصيات الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية يتقدمهم مدير المركز الإسلامي بواشنطن الدكتور عبدالله بن محمد خوج وأساتذة الجامعات ومراكز البحوث الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية الذين قدموا للسلام عليه – رعاه الله – .

حضر الاستقبال معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومعالي وزير الصحة المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، ومعالي رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد بن علي الحميدان.

خادم الحرمين وملك البحرين يتبادلان التعازي

واشنطن -واس

جرى اتصال هاتفي أمس بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين تبادلا خلاله التعازي والمواساة في استشهاد عدد من الجنود السعوديين والبحرينيين والإماراتيين المشاركين ضمن قوات التحالف لإعادة الأمل في اليمن.

وسألا الله عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته.